

## تصميم وانتاج مقرر إلكتروني لمادة سباحة ٣ وأثرة علي نواتج العملية التعليمية بكلية التربية الرياضية جامعة بنها

أ.م.د أحمد عيد عدلي

استاذ مساعد بقسم نظريات وتطبيقات الرياضات

المائية كلية التربية الرياضية للبنين جامعة بنها

يعيش العالم فى الفترة الأخيرة ثورة علمية وتكنولوجية كبيرة ، كان لها تاثير واضح على جميع جوانب الحياة بصفة عامة والتعليم بصفة خاصة . فقد أصبح التعليم مطالبا بالبحث عن أساليب ونماذج تعليمية جديدة لمواجهة التحديات مثل زيادة الكم المعلوماتى فى جميع فروع المعرفة ونتيجة لذلك ظهرت تكنولوجيا التعلم عبر الانترنت . (٦ : ٢٢٠)

وتعتبر المقررات الالكترونية من الموضوعات الحديثة فى مجال تكنولوجيا التعليم ، حيث تتسم بأحوائها علي وسائط تعليمية متعددة تعتمد علي حاستي السمع والبصر كما انها يسهل الوصول اليها في اي وقت وفي اي مكان وايضاً يمكن عرضها أكثر من مرة .

ويتيح المقرر الإلكتروني التواصل بين المعلم والمتعلم ، كما انه يتيح اشكالا متعددة من التفاعل للمتعلم ، ويوقم بتوجيهه نحو جميع العمليات التعليمية ، كما يتميز ايضاً بكثافة وتكامل الوسائط المتعددة التي ليس لها حدود وذلك بوجود الروابط بين كل مصادر المعرفة. (٨ : ٢٣)

وتعتبر دراسة مقرر سباحة ٣ للفرقة الثانية من المقررات الإلجبارية في برنامج البكالوريوس لكلية التربية الرياضية بجامعة بنها حيث انه يقوم بتعلم سباحة الزحف علي الظهر كنواتج للعملية التعليمية العملية ومعرفة التعليم والتعلم والترويح والاصابات والتغذية كنواتج للعملية التعليمية النظرية .  
**مشكلة البحث:**

من خلال خبرة الباحث فى مجال السباحة وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات(مدير لوحددة الخدمات التكنولوجية بكلية التربية الرياضية ، مدرب معتمد لبنك المعرفة امصري ، ومدرب برنامج إدارة المواقع الالكترونية بمركز تنمية قدرات أعضاء هيئة التدريس بجامعة بنها) لاحظ الاستخدام المتزايد للانترنت ومحاولات المؤسسات التعليمية وضع مقررتها علي شبكة الانترنت ، حيث لاحظ عدم وجود مقرر السباحة ٣ علي شبكة المعلومات ، كما لاحظ ان هناك العديد من المشكلات فى العملية التعليمية التقليدية تواجه العديد من الطلاب مثل زيادة عدد الطلاب وعدم مراعاة الفروق الفردية فى الاستيعاب وكذلك تغيب بعض

الطلاب عن الحضور بالتالي يؤدي الي فقد بعض المعلومات للدروس الجديدة وبالتالي تدني مستوي التحصيل المعرفي ، ويرى الباحث ان تدريس مقرر السباحة وفق بيئة تعليمية مختلفة له دور بارز وفعال لتعلم الجانب العملي والنظري للسباحة

وبناء علي ماسبق نستطيع تحديد مشكلة البحث في السؤال التالي

ما فاعلية تصميم وانتاج مقرر الكتروني علي تعلم مقرر سباحة ٣ لطلاب كلية التربية الرياضية

#### هدف البحث:

١- إنتاج مقرر الكتروني لمادة سباحة ٣ ورفعة علي المركز القومي للتعلم الإلكتروني بالمجلس الأعلى للجامعات NELC

٢- التعرف علي تأثير البرنامج التعليمي المقترح باستخدام المقرر الإلكتروني المنتج علي المخرجات العملية لمقرر سباحة ٣ لطلاب الفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية.

٣- التعرف علي تأثير البرنامج التعليمي المقترح باستخدام المقرر الإلكتروني المنتج علي المخرجات المعرفية لمقرر سباحة ٣.

#### فروض البحث:

١- توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة ولصالح القياس البعدي في متغيرات البحث المهارية والمعرفية قيد الدراسة.

٢- توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية ولصالح القياس البعدي في متغيرات البحث المهارية والمعرفية قيد الدراسة .

٣- توجد فروق دالة إحصائية في القياسات البعدية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في متغيرات البحث المهارية والمعرفية قيد الدراسة ولصالح المجموعة التجريبية .

#### مصطلحات البحث

المقرر الإلكتروني: هو اي مقرر يستخدم يستخدم في تصميم أنشطة ومواد تعليمية تعتمد علي الحاسب.  
(٤ : ١)

#### الدراسات السابقة

هدفت دراسة حسين صالح جوهر حيات، أحمد محمد نوبي(٢٠١٥) (٣) إلى معرفة أثر تفعيل استراتيجيات الاحتفاظ بالمعلومات عند تصميم المقررات الإلكترونية علي التحصيل الدراسي، وبقاء أثر التعلم في مقرر ألعاب المضرب (١) لطلبة التربية البدنية بكلية التربية الأساسية في دول الكويت، وذلك عند

إضافة الاستراتيجيات في المقرر الإلكتروني. تم اتباع المنهج شبه التجريبي بتصميم المجموعتين التجريبية والضابطة. وتكونت عينة البحث من (٣٣) طالبة، وأشارت النتائج الي تفوق المجموعة التجريبية في اختبار التحصيل المعرفي .

هدفت دراسة تامر جراروسميرة عرابي (٢٠١٠)(٢) الي التعرف علي اثر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات علي كل من مستوي الاداء المهاري والمتغيرات الكينماتيكية في سباحة الزحف علي الظهر ، تم إستخدام المنهج التجريب واشتملت عينة الدراسة علي ٢٦ طالب ، وكان من أهم النتائج أن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تعلم سباحة الزحف علي الظهر .

### إجراءات البحث:

**المنهج المستخدم:** استخدم الباحث المنهج التجريبي نظراً لملائمته لطبيعة هذا البحث مستعيناً بأحد التصميمات التجريبية وهو التصميم التجريبي لمجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة

**مجتمع وعينة البحث :**

يمثل مجتمع البحث طلاب الفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية- جامعة بنها، والبالغ عددهم (٢٩٠) طالباً، وقد تم اختيار عينة البحث الأساسية بالطريقة العمدية وعددهم (٥٠) طالباً ، وقد تم تقسيم العينة إلى مجموعتين متساويتين تجريبية وضابطة قوام كل مجموعة (٢٥) طالباً، كما تم إختيار (٢٠) طالب كعينة استطلاعية. وبذلك يصبح إجمالي عينة البحث (٧٠) طالباً. وقد قام الباحث بالتأكد من إعتدالية توزيع عينة البحث في متغيرات النمو والتي قد يكون لها تأثير علي المتغير التجريبي (العمر الزمني- الوزن - الطول) و يوضح ذلك جدول رقم (١).

جدول (١) تجانس عينة البحث (ن=٧٠)

المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط الحسابي س	الانحراف المعياري ع±	الوسيط	معامل الالتواء
العمر الزمني	السنة	١٩,١	٠,٦٧٧	١٩	٠,٦٩٦
الوزن	الكيلو جرام	٦٧,٦٦	٣,٣٦	٦٨	٠,٢٠٣
الطول	السنتمتر	١٧٠,٢٦	٣,٩٥	١٧٠	٠,٢٧٧

يتضح من الجدول رقم (١) أن معاملات الالتواء لعينة البحث في العمر والطول والوزن ( $3 \pm$ ) مما يدل على تجانس أفراد العينة في تلك المتغيرات .

وقام الباحث بإجراء التكافؤ بين المجموعتين (التجريبية والضابطة) باستخدام اختبار (ت) في ضوء متغيرات (العمر - الوزن - الطول - القدرات البدنية ) قيد البحث والتي قد تؤثر على البحث، حيث

إنحصرت قيمة ت المحسبة بين ( ٠,٢٦٥ ، ٠,٢٨١ ) وهذا يدل علي عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين المجموعتين التجريبية والضابطة في متغيرات ( العمر الزمني - الوزن - الطول - المتغيرات البدنية ) مما يشير إلي تكافؤ المجموعتين ويوضح ذلك مرفق رقم (١٠)

وقام الباحث بإجراء التكافؤ بين المجموعتين (التجريبية والضابطة) باستخدام اختبار(ت) في ضوء متغيرات (الاختبار المهاري لسباحة الظهر - الاختبار المعرفي للمقرر) قيد البحث والتي قد تؤثر على البحث ، ففي الاختبار المهاري انحصرت قيمة ت المحسوبة بين ( ٠,٠٩ ، ٠,٨١ ) وفي الاختبار المعرفي بلغت قيمة ت المحسوبة (٠,٠٧٦) مما يدل علي عدم وجود فروق دالة إحصائياً في المتغير المهاري والمعرفي للمجموعتين التجريبية والضابطة مما يشير الي تكافؤ المجموعتين ويوضح ذلك مرفق رقم (١١) .

أدوات ووسائل جمع البيانات :

أولاً : الأجهزة والأدوات.

- جهاز الرستاميتز لقياس الطول والوزن.

- أجهزة حاسب الي

ثانياً: الإختبارات والإستمارات المستخدمة في البحث

١- إختبارات الصفات البدنية الخاصة بسباحة الزحف علي الظهر مرفق رقم (٢):

قام الباحث باستطلاع رأي السادة الخبراء مرفق رقم (١) عن أهم الصفات البدنية التي تتمشي مع طبيعة البحث مرفق (٢)

المعاملات العلمية للاختبارات البدنية :

صدق الاختبار (صدق التمايز)

قام الباحث باستخدام صدق التمايز بين مجموعتين إحداهما مميزة والأخرى غير مميزة على عينة قوامها (٢٠) طالب خارج عينة البحث الأساسية والجدول رقم (٢) يوضح ذلك

جدول (٢) دلالة الفروق بين متوسطي القياسيين للمجموعتين المميزة وغير مميزة للاختبارات البدنية ن=٢٠

م	الاختبارات	وحدة القياس	مجموعة المتميزين		مجموعة غير المتميزين		قيمة (ت) المحسوبة
			ع	م	ع	م	
١	أختبار الجري الزجاعي	بالثانية	١٩,٥	١,٠٨	٢٥,٨	١,٢٢	٤,٤٥
٢	أختبار الدوائر الرقمية	الزمن	٥,٩	٠,٧٣	١٠,٣	٠,٨٢	٤,١٦

٦,٣٣	٠,١٢٦	١,٦٥	٠,١	٢,٢	السنتيمتر	إختبار الوثب العريض	٣
٥,٦	٠,٨٧	١,٩	٠,٥٥	٤,٢٨	سنتيمتر	ثني الجزع أماما أسفل	٤
٦,٩	٠,٥٢	٤,٥	٠,٥٦	٧,٩	متر	دفع كرة طبية	٥

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى (٠,٠٥) = ٢,١١

ويتضح من جدول (٢) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة المميزة والمجموعة الغير ممييزة في الاختبارات البدنية (قيد البحث) ولصالح المجموعة الممييزة حيث أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى (٠,٠٥) مما يدل على صدق الاختبارات في التمييز بين المجموعات المختلفة.

### ثبات الاختبار :

قام الباحث بتطبيق الإختبار وإعادة تطبيقه بفارق زمني مدته أسبوع على (٢٠) طالب من مجتمع البحث و من خارج العينة الأساسية ، والجدول رقم (٣) يوضح ذلك.

جدول (٣) معامل الارتباط بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني للإختبار المهاري لسباحة الظهر قيد البحث (ن = ٢٠)

م	الاختبارات	وحدة القياس	التطبيق الأول		التطبيق الثاني		معامل الارتباط
			ع	م	ع	م	
١	أختبار الجري الجزاجي	بالثانية	٢١,٦	٠,٩٤	٢١,٨٥	١,٠٨	٠,٨٦٣
٢	اختبار الدوائر الرقمية	الزمن	٧,٢	٠,٧٦	٧,٦	٠,٩	٠,٧٣٠
٣	إختبار الوثب العريض	السنتيمتر	١,٩٤	٠,١١	٢	٠,٠٧	٠,٦٠٩
٤	ثني الجزع أماما أسفل	سنتيمتر	٣,١	٠,٧١	٣,٤	٠,٧٥	٠,٧٩٧
٥	دفع كرة طبية	متر	٦,٨	٠,٨٩	٧,١	٠,٩١	٠,٨٦٥

قيمة (ر) الجدولية عند مستوى (٠,٠٥) = ٠,٤٤٤

ويتضح من جدول (٣) أن معاملات الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني قد تراوحت بين (٠,٦٠٩) - (٠,٨٦٥) للاختبارات البدنية، مما يدل على ثبات الأختبارات.

### ٢- الاختبار المهاري لسباحة الزحف علي الظهر مرفق(٩)

تعتبر تعلم سباحة الزحف علي الظهر هي نواتج العملية التعليمية العملية لمقرر سباحة ٣ ، حيث قام الباحث باستطلاع رأي الخبراء حول تجزئة مهارة الزحف على الظهر لأجزاء يسهل التعرف فيها على مستوى عينة البحث وكذلك القيام بتحديد مستوى معياري لكل جزء من أجزاء المهارة ؛ وقد قام الباحث بعمل مسح مرجعي للدراسات السابقة والمراجع العلمية وذلك لتحديد أفضل تقسيم لمهارة الزحف على الظهر وقام بوضعها في استمارة وتم عرضها على السادة الخبراء في مجال السباحة ، وذلك لتحديد أهم تلك الأجزاء

والدرجة القصوى التي تعطى لكل جزء منها . يوضح جدول (٤) نتائج استطلاع آراء الخبراء في تجزئة مهارة الزحف على الظهر لقياسها والدرجة القصوى لكل جزء .

جدول (٤) توزيع الدرجات باستمرار تقييم مستوى الأداء المهاري لسباحة الزحف علي الظهر

وضع الجسم	ضربات الرجلين	ضربات الذراعين	التوقيت	المجموع الكلي
١٠ درجات	١٠ درجات	٢٠ درجة	١٠ درجات	٥٠ درجة

ويتم التقييم عن طريق الملاحظة المقننة للأداء السليم للعناصر الأساسية ويعتمد التقييم على النقد الذاتي الموضوعي لثلاث محكمين مرفق رقم (٣) بأخذ متوسط الدرجات لهم حيث أن الدرجة النهائية للإستمارة (٥٠) درجة موزعة على العناصر الأساسية

### ٣- المحتوى التعليمي لمقرر سباحة ٣

قام الباحث بتحليل المحتوى التعليمي لمقرر سباحة ٣ طبقاً للتوصيف المسبق ووفقاً للمعايير الأكاديمية لبرنامج بكالوريوس التربية الرياضية بكلية التربية الرياضية جامعة بنها وتم تحديد ٥ موضوعات لإجراء الدراسة عليها.

### ٤- الإختبار النظري لمحتوي مقرر سباحة ٣ مرفق (٥)

#### خطوات بناء الاختبار

قام الباحث بتصميم الإختبار بعد الاطلاع على الدراسات السابقة والمراجع الحديثة واتباع الاسلوب العلمي في بناء الاختبار وتكون الاختار في صورته النهائية من خمس محاور وهي (( التحليل الفني للسباحة - التعليم والتعلم - الاصابات الرياضية - الترويح في السباحة - التغذية )) واشتمل علي ٧٥ سؤالاً بمجموع درجات ٧٥ درجة ويوضح مرفق رقم (٥) خطوات بناء اختبار التحصيل المعرفي للطلاب

#### المعاملات العملية للإختبار المعرفي لمقرر سباحة ٣

#### ١- الصدق الظاهري :

تم عرض المقاييس المستخدمة على مجموعة من ذوي الاختصاص في الرياضات المائية وطرق التدريس وبعد جمع الاستمارات وتفرغها تبين وجود نسبة إتفاق (٩٠ - ١٠٠ % ) .

#### ٢- صدق التمايز

قام الباحث باستخدام صدق التمايز بين مجموعتين إحداهما مميزة والأخرى غير مميزة على عينة قوامها ٢٠ طالب خارج عينة البحث الاساسية والجدول رقم (٥) يوضح ذلك

جدول (٥) دلالة الفروق بين متوسطي القياسيين للمجموعتين المميزة والغير مميزة  
في اختبار التحصيل المعرفي لمقرر سباحة ٣ ن=٢٠

المتغير	المجموعة المميزة		المجموعة غير المميزة		الفرق بين المتوسطين	قيمة (ت)
	ع	س	ع	س		
إختبار التحصيل المعرفي	٢,٨٧	٦٢,٦	٢,١	٢٠	٤٢,٦	٧,٨

يتضح من الجدول رقم (٥) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوي معنوية ٠,٠٥ بين متوسطي المجموعتين المميزة والغير مميزة في إختبار التحصيل المعرفي لمقرر سباحة ٣ مما يدل على صدق الاختبار  
ثانياً : ثبات الاختبار :

قام الباحث بتطبيق الإختبار وإعادة تطبيقه بفارق زمني مدته أسبوع على ٢٠ طالب من مجتمع البحث و من خارج العينة الأساسية ، والجدول رقم (٦) يوضح ذلك.

جدول (٦) معامل الارتباط بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني في اختبار التحصيل المعرفي لمقرر سباحة ٣ ن=٢٠

المتغير	التطبيق الأول		التطبيق الثاني		الفرق بين المتوسطين	معامل الارتباط
	ع	س	ع	س		
اختبار التحصيل المعرفي	٢٠,٥٦	٤٠,٨	٢٠,٥٧	٤٠,٩٥	٠,١٥	٠,٩٩٤

قيمة "ر" الجدولية عند مستوي معنوية ٠,٠٥ = ٠,٤٤٤

يتضح من الجدول رقم (٦) وجود ارتباط دال إحصائياً عند مستوي معنوية ٠,٠٥ بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني في اختبار التحصيل المعرفي لمقرر سباحة ٣ حيث بلغ معامل الارتباط ٠,٩٩٤ وهي درجة ارتباط عالية مما يدل على ثبات الاختبار بدرجة عالية .  
البرنامج التعليمي باستخدام المقرر الإلكتروني واثرة على نواتج العملية التعليمية لمقرر سباحة ٣ (إعداد الباحث) مرفق رقم (٦)

قام الباحث بالإطلاع علي البرامج التي وضعت في نفس المجال والإطلاع علي المراجع العلمية والدراسات السابقة في نفس التخصص ومقابلة المتخصصين في مجال التعلم الإلكتروني، وقام الباحث بتصميم البرنامج التعليمي بما يتناسب مع خصائص وميول وإحتياجات هذه المرحلة مما يعمل على تعلم سباحة الزحف علي الظهر والتحصيل المعرفي لمقرر سباحة ٣ .

### البرنامج التعليمي باستخدام المقرر الإلكتروني إعداد الباحث مرفق رقم (٧)

قام الباحث بالتنسيق مع مركز التعلم الإلكتروني بجامعة بنها من خلال الإتفاق علي إنتاج مقرر سباحة ٣ الكترونياً ورفعة علي المجلس الأعلى للجامعات وبعد تجاوز شرط قبول الإنتاج ، قام الباحث بالإتفاق مع فريق العمل علي البدء في خطوات إنتاج المقرر الإلكتروني طبقاً للاسس التي يتبعها المركز . وبالفعل قام الباحث بتوفير وإنتاج ما هو مطلوب لإنتاج المقرر من مقاطع فيديو وتسجيل مقاطع الصوت وتوفير الصور والنماذج الخاصة بالمقرر وكذلك تحويل الاختبار المعرفي المعد من قبل الباحث مرفق رقم (٥) الي إختبار الكتروني ومتابعة خطوات الانتاج خطوة بخطوة طيلة ٦ شهور . وبعد الانتهاء من البرنامج تم إرساله للجنة تحكيم تتبع المجلس الاعلي للجامعات للموافقة علية وبالفعل تم الموافقة علي المقرر والانتهاء من انتاجه مرفق رقم (٧) ويحتوي المقرر علي جميع مفردات ومواضيع مقرر سباحة ٣ النظرية والعملية.

# تقويم الطلاب يكون من خلال اداء إختبارات الكترونية بكل وحدة وأداء الاختبارات النهائية للمقرر .

ثم قام الباحث ببناء البرنامج التعليمي والذي بلغ عدد وحداته (١٠) وحدات مرفق (٦).

٤- **التقويم** : بعد الإنتهاء من إعداد البرنامج في صورته الأولى تم عرضه على الخبراء في السباحة وطرق التدريس وتكنولوجيا التعليم لإستطلاع آرائهم حول مدى مناسبته ، ومدى مناسبة أسلوب عرض المحتوى علي الكمبيوتر، مدى صلاحية البرنامج للتطبيق، وقد أشار السادة الخبراء بالتعديلات اللازمة حتى يصبح صالح للتطبيق الفعلي.

### الوحدات التعليمية:

بناء علي استطلاع رأي الخبراء مرفق رقم (٨) تم تحديد مدة تطبيق البرنامج قيد البحث الي (١٠) اسابيع بواقع وحدة واحدة اسبوعياً بمدة تتراوح ما بين ٩٠ - ٩٥ دقيقة لكل وحدة (إجمالي وقت المحاضرة ٦٥ دقيقة) ، واشتمل البرنامج التعليمي علي جزئين الأول خاص بالجانب النظري واستخدام المقرر الإلكتروني لسباحة ٣ حيث تم تجهيز معمل الحاسب الالي بالكلية ويحتوي علي (٢٨) جهاز كمبيوتر ومتوافر به شبكة الانترنت وبالنسبة للتعلم بالمنزل : يتم التعلم من خلال المقرر الإلكتروني المتاح عبر المركز القومي للتعلم الإلكتروني بالمجلس الأعلى للجامعات NELC <http://cms.nelc.edu.eg/course/view.php?id=814> والجزء الثاني خاص بالجانب العملي وتعليم مهارات سباحة الزحف علي الظهر.

**الدراسة الاستطلاعية الأولى:**

قام الباحث بإجراء الدراسة الاستطلاعية الأولى ٢٠ طالب من داخل مجتمع البحث وخارج عينة البحث الأساسية وذلك بهدف:

- تطبيق الإختبارات البدنية
- تحديد مدى سهولة وصعوبة عبارات الإختبار المعرفي، معامل التمييز.
- تحديد الزمن اللازم لتنفيذ الإختبار المعرفي.
- اجراء المعاملات العلمية للإستمارات والإختبار المعرفي قيد البحث.

**الدراسة الإستطلاعية الثانية:**

وقد أسفرت التجربة الاستطلاعية عن تأكد الباحث من مدى ملائمة البرنامج المقترح ومدى مناسبة الأدوات المستخدمة ومكان تنفيذ البرنامج للعينة الأساسية وكذلك معرفة الصعوبات التي قد تواجه الباحث ومنها ملاحظة جميع أفراد العينة بإستمرار منعاً لحدوث خطر عليهم أو أى عملية غرق وتعريفهم بمكان التطبيق ، وتم التغلب على ذلك بمساعدة خمسة من الزملاء.

**تنفيذ تجربة البحث الأساسية:**

قام الباحث بمقابلة المجموعة التجريبية قبل البدء في التنفيذ للتعريف بالبرنامج التعليمي المقترح وكيفية تصفح المقرر الإلكتروني علي الانترنت في المنزل والمحاضرة وكيفية التعامل مع المقرر وتنزيل البرامج الداعمة علي أجهزة الكمبيوتر مثل برنامج Acrobat Reader DC .

**أ- القياس القبلي**

قام الباحث بعد مرور اسبوعين من بدء الدراسة بإجراء القياس القبلي بواسطة لجنة من المحكمين مكونة من (٣) أعضاء مرفق رقم (٣) وتم قياس المستوي المهاري للمجموعتين (بالدرجة) بإستخدام إختبار المستوي المهاري المعد من قبل الباحث وكذلك تطبيق إختبار التحصيل المعرفي المعد من قبل الباحث ورقي للمجموعة الضابطة والكثروني للمجموعة التجريبية يحتوي علي نفس الاسئلة .

**ب- تطبيق تجربة البحث الأساسية**

بعد التأكد من تكافؤ مجموعات البحث قام الباحث بتنفيذ تجربة البحث الاساسية بواقع (١٠) اسابيع ، وحدة اسبوعياً (٩٥-٩٠) ق وتم تطبيق البرنامج المقترح علي المجموعة التجريبية ، أما المجموعة الضابطة فقد تم تطبيق البرنامج المتبع بالكلية (الشرح - النموذج - التطبيق) وذلك في الفترة من الأحد ٢٦ فبراير ٢٠١٧ الي الأربعاء ٣ مايو ٢٠١٧.

## ج- القياس البعدي

قام الباحث بإجراء القياسات البعدية لمجموعات البحث (التجريبية والضابطة) في مهارات سباحة الظهر والتحصيل المعرفي وجرت عملية القياس البعدي في ظروف مشابهة لعملية القياس القبلي وبنفس نموذج التقييم وبنفس المحكمين وذلك في الفترة من ٧ مايو ٢٠١٧ الي ١٠ مايو ٢٠١٧.

عرض ومناقشة النتائج :

جدول (٧) اختبار دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في متغيرات البحث المهارية (سباحة الظهر) والتحصيل المعرفي (ن = ٢٥)

م	المهارات	قبلي		بعدي		نسبة التحسن	قيمة (ت)
		س	ع±	س	ع±		
١	وضع الجسم	١,٢	٠,٧٦٣	٤,١٦	٠,٩٤	%٢٠,٩	٥,٤
٢	ضربات الرجلين	١,٠٨	٠,٩	٤,٥٦	٠,٨٢	%٣٤,٨	٣,٢٨
٣	ضربات الذراعين	١,١٢	٠,٨٨	١٠,٢	١,٦	%٤٥,٤	٥,٧٧
٤	التوقيت	٠,٥٢	٠,٥٨	٤,٦٤	٠,٨	%٤١,٢	٤,٦١
مجموع المهارات ٥٠		٣,٩	١,٢٨	٢٣,٥٦	٢,١٤	%٣٩,٣	٩,٠٧
إختبار التحصيل المعرفي		٩,٦٤	٢,٣	٤٦,٦٤	٤,٩	%٤٩,٣	٤,٩٦

قيمة "ت" الجدولية عند مستوي معنوية ٠,٠٥ = ٢,٠٦

يتضح من جدول (٧) وجود فروق داله احصائياً عند مستوي معنويه ٠,٠٥ بين الاختبارين القبلي والبعدي حيث تراوحت قيمه ت المحسوبه ما بين (٣,٢٨ : ٥,٤) وهي أكبر من قيمه ت الجدوليه (٢,٠٦) في جميع فقرات الإختبار العملي لسباحة الظهر لدي المجموعه الضابطة التي إستخدمت الطريقة التقليدية وقد تراوحت نسب التحسن ما بين ( ٢٠,٩% : ٤٥,٤% ) مما يشير الي أن الطريقة التقليدية ذات نتائج إيجابية في تعلم مهارات سباحة الزحف علي الظهر .

كما يتضح من جدول (٧) وجود فروق داله احصائيا عند مستوي معنويه ٠,٠٥ في إختبار التحصيل المعرفي للمحتوي النظري لمقرر سباحة ٣ بين القياسين القبلي والبعدي للمجوعه الضابطة التي استخدمت الطريقة التقليدية حيث بلغت قيمة ت المحسوبه (٤,٩٦) وهي أكبر من قيمه ت الجدوليه ( ٢,٠٦ ) وبلغت

نسبة التحسن ٤٩,٣% مما يشير الي ان الطريقة التقليدية ذات نتائج ايجابية في تعلم الجانب النظري لمقرر سباحة ٣.

ويرجع الباحث هذا التحسن الي ان استخدام الطريقة التقليدية لها تاثير فعال في كثير من الاحيان ولكن ليس بالشكل المرجو كما أن هذا الاسلوب متبع منذ فترة طويلة وحقق نتائج علي مدار فترة استخدامه وأن للمعلم دور واضح في إنجاح البرنامج التقليدي .

ومما سبق يتضح دور البرنامج التقليدي في تحسين نواتج العملية التعليمية لمقرر سباحة ٣ وبذلك يتحقق صحة الفرض الاول القائل : توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة ولصالح القياس البعدي في متغيرات البحث المهارية والمعرفية قيد الدراسة. وهذا ما أثبتته النتائج التي توصل اليها البحث.

جدول (٨) اختبار دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في متغيرات البحث

المهارية (سباحة الظهر) والتحصيل المعرفي (ن = ٢٥)

م	المهارات	قبلي		بعدي		نسبة التحسن	قيمة (ت)
		س	ع±	س	ع±		
١	وضع الجسم	١,٦	٠,٨٦	٧,٢٤	٠,٧٧	٥٦,٤%	٤,٠٤
٢	ضربات الرجلين	١,٢٨	٠,٦٧	٦,٩٦	٠,٩٧	٥٦,٨%	٥,١٦
٣	ضربات الذراعين	١,٦	٠,٨١	١٥,٢	١,٠٨	٦٨%	٥,٦٦
٤	التوقيت	٠,٥٦	٠,٥٨	٧,٠٨	٠,٧٦	٦٥,٢%	٥,٣٤
	مجموع المهارات ٥٠	٥,٠٤	١,٠٣	٣٦,٤٨	١,٨٩	٦٣%	٦,٦٥
	إختبار التحصيل المعرفي	١١,٠٤	٣,١	٦٢,٩٦	٢,٣٧	٧٢%	٣,٣٧

قيمة "ت" الجدولية عند مستوي معنوية ٠,٠٥ = ٢,٠٦

يتضح من جدول (٨) وجود فروق داله احصائياً عند مستوي معنويه ٠,٠٥ بين الاختبارين القبلي والبعدي حيث تراوحت قيمه ت المحسوبه ما بين (٤,٥ : ٥,٦٦) وهي أكبر من قيمه ت الجدوليه (٢,٠٦) في جميع فقرات الإختبار العملي لسباحة الظهر لدي المجموعه التجريبية التي إستخدمت المقرر الإلكتروني وقد تراوحت نسب التحسن ما بين ( ٥٦,٤% : ٦٨% ) مما يشير الي أن البرنامج المقترح باستخدام المقرر الإلكتروني لمادة سباحة ٣ ذا نتائج ايجابية في تعلم مهارات سباحة الزحف علي الظهر .

كما يتضح من جدول (٨) وجود فروق داله احصائياً عند مستوي معنويه ٠,٠٥ في إختبار التحصيل المعرفي للمحتوي النظري لمقرر سباحة ٣ بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعه التجريبية التي إستخدمت البرنامج المقترح بإستخدام المقرر الإلكتروني حيث بلغت قيمة ت المحسوبه (٣,٣٧) وهي أكبر من قيمه ت الجدوليه (٢,٠٦) وبلغت نسبة التحسن ٧٢% مما يشير الي أن البرنامج المقترح باستخدام المقرر الإلكتروني لسباحة ٣ له تاثير إيجابي وفعال في تعلم الجانب النظري لمقرر سباحة ٣. وبذلك يتحقق صحة الفرض الثاني القائل : توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعه التجريبية ولصالح القياس البعدي في متغيرات البحث المهاريه والمعرفية قيد الدراسة. وهذا ما أثبتته النتائج التي توصل اليها البحث.

جدول (٩) اختبار دلالة الفروق بين القياسين البعدين للمجموعه التجريبية والضابطة في متغيرات البحث المهاريه (سباحة الظهر) والتحصيل المعرفي (ن = ٥٠)

م	المهارات	الضابطة		التجريبية		فرق المتوسطات	قيمة (ت)
		س	ع±	س	ع±		
١	وضع الجسم	٤,١٦	٠,٩٤	٧,٢٤	٠,٧٧	٣,٠٨	٥,٤٦
٢	ضربات الرجلين	٤,٥٦	٠,٨٢	٦,٩٦	٠,٩٧	٢,٤	٨,٠٧
٣	ضربات الذراعين	١٠,٢	١,٦٣	١٥,٢	١,٠٨	٥	٤,٤
٤	التوقيت	٤,٦٤	٠,٨١	٧,٠٨	٠,٧٥	٢,٤٤	٨,٠٨
مجموع المهارات ٥٠		٢٣,٥٦	٢,١٤	٣٦,٤٨	١,٨٩	١٢,٩٢	٦,٣٤
إختبار التحصيل المعرفي		٤٦,٦٤	٤,٩	٦٢,٩٦	٢,٣٧	١٦,٣٢	٧,٥٤

قيمة "ت" الجدولية عند مستوي معنوية ٠,٠٥ = ٢,٠١

يتضح من جدول (٩) وجود فروق داله احصائياً عند مستوي معنويه ٠,٠٥ بين متوسطي الاختبارين البعدين للمجموعتين التجريبية والضابطة حيث تراوحت قيمه ت المحسوبه مابين (٤,٤ : ٨,٠٨) وهي أكبر من قيمه ت الجدوليه (٢,٠٦) في جميع فقرات الإختبار العملي لسباحة الظهر لصالح المجموعه التجريبية التي إستخدمت المقرر الإلكتروني وقد تراوحت فروق المتوسطات مابين (٢,٤ : ٥) درجة حيث جاء اعلي تقدم في ضربات الذراعين بفارق (٥) درجات ولصالح المجموعه التجريبية وجاء اقل تقدم في ضربات الرجلين بفارق (٢,٤) درجة عن المجموعه الضابطة ولصالح المجموعه التجريبية وجاء إجمالي الفارق في المجموع الكلي للمهارات العملية لسباحة الظهر (١٢,٩٢) درجة ولصالح المجموعه التجريبية مما يشير الي

ان البرنامج المقترح باستخدام المقرر الإلكتروني لمادة سباحة ٣ ذا نتائج إيجابية في تعلم مهارات سباحة الزحف علي الظهر .

كما يتضح من جدول (٩) وجود فروق داله احصائياً عند مستوي معنويه ٠,٠٥ في إختبار التحصيل المعرفي للمحتوي النظري لمقرر سباحة ٣ بين القياسين البعديين للمجموعتي التجريبية والضابطة حيث بلغت قيمة ت المحسوبه (٧,٥٤) وهي أكبر من قيمه ت الجدوليه ( ٢,٠٦ ) وبلغ مستوي التقدم (١٦,٣٢) درجة ولصالح المجموعة التجريبية مما يشير الي أن البرنامج المقترح باستخدام المقرر الإلكتروني لسباحة ٣ له تأثير إيجابي وفعال في تعلم الجانب المعرفي لمقرر سباحة٣.

ويرجع الباحث هذا التقدم الي أن تدريس مقرر سباحة٣ باستخدام المقرر الإلكتروني وفقاً للبرنامج المقترح بالنسبة للمجموعة التجريبية ساعد علي سرعة توصيل المادة العلمية للطالب سواء العملية أو النظرية وساعد ايضاً علي توفير عامل الإثارة والتشويق أثناء عملية التعلم وأن يكون الطلاب أكثر استعداداً لدراسة موضوعات المقرر وساعدتهم ايضاً علي الفهم والادراك العميق لجوانب وموضوعات المقرر كما اتاحت لطلاب المجموعة التجريبية أن يكون لهم دور إيجابي في عملية التعلم من خلال إمكانات المقرر ونشاطاته المختلفة وذلك بصورة أفضل من الطريقة التقليدية بالنسبة للمجموعة الضابطة ، هذا بجانب إمتلاك معظم الطلاب لمهارات التعامل مع تطبيقات الحاسب الالي الامر الذي ساهم بشكل كبير في زيادة دافعية المجموعة التجريبية وتقبلهم للمقرر الإلكتروني وبالتالي إنعكس علي ارتفاع مستوي مهارتهم في الجانب العملي وكذلك إرتفاع مستوي تحصيلهم المعرفي وهو ما يفسر الفروق الواضحة بين نتائج القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة ولصالح المجموعة التجريبية .

كما يعزو الباحث هذه النتيجة إلي التصميم المميز لمحتوي المقرر وسرده بطريقة منظمة وسهلة وشيقة حيث أن القائمين علي إنتاج وتصميم المقرر بمساعدة الباحث فريق من المحترفين والمتخصصين في إنتاج المقررات الإلكترونية والحاصلين علي المركز الاول علي مستوي الجامعات المصرية في إنتاج المقررات الإلكترونية وذلك حتي لحظة انتاج المقرر .

وأكد الباحث على كون الطريقة التقليدية فعالة أيضاً في تعلم الطلاب الجوانب العملية والنظرية لمقرر سباحة ٣ إلا أن التقدم كان بشكل أفضل للمجموعة التجريبية نظراً لما يتميز به المقرر الإلكتروني ولقد أشارت النتائج أيضاً إلى الأثر الفعال للتعلم الإلكتروني ومدى فائدته في زيادة معرفة الطلاب بالمتطلبات الدراسية ونقل قدراتهم المعرفية والتحصيلية وتمييزها، واتفق مع ما توصل اليه الباحث من نتائج

كل من حسين صالح ، أحمد نوبي (٣) ، تامر جرار ، سميرة عرابي (٢) في أن للمقرارات الإلكترونية والوسائل التعليمية التكنولوجية لها دور فعال علي نواتج العملية التعليمية والتحصيل الدراسي. وهذا آدي بدورة إلي تفوق المجموعة التجريبية علي المجموعة الضابطة في إختبار الجانب المهاري والمعرفي لمقرر سباحة ٣ .

وبذلك يتحقق صحة الفرض الثالث القائل : توجد فروق دالة إحصائية في القياسات البعدية بين متوسطي المجموعتين التجريبية والضابطة في متغيرات البحث المهارة والمعرفة قيد الدراسة ولصالح المجموعة التجريبية .. وهذا ما أثبتته النتائج التي توصل إليها البحث  
الاستنتاجات :

في ضوء نتائج البحث توصل الباحث إلى الاستنتاجات الآتية :

- ١- إنتاج مقرر الكتروني لمادة سباحة ٣ ورفعة علي المركز القومي للتعلم الإلكتروني بالمجلس الأعلى للجامعات NELC
- ٢- البرنامج المقترح بإستخدام المقرر الإلكتروني له تأثير إيجابي على مستوى الاختبار المهاري للمجموعة التجريبية وتحسين مستوي التحصيل المعرفي للمجموعة التجريبية قيد البحث في مقرر سباحة ٣ .
- ٣- الطريقة التقليدية ( الشرح اللفظي والنموذج العملي ) ساهمت في تحسين الجانب المهاري والتحصيل المعرفي للمجموعة الضابطة في مقرر سباحة ٣ .
- ٤- تفوق المجموعة التجريبية التي إستخدمت البرنامج المقترح على المجموعة الضابطة التي إستخدمت الطريقة التقليدية مما يدل على فاعلية البرنامج المقترح باستخدام المقرر الإلكتروني علي تعلم الجانب المهاري وتحسين الجانب المعرفي لمقرر سباحة ٣ .

#### التوصيات

- في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث والاستنتاجات التي توصل إليها، ويوصى الباحث بما يلي
- ١- إنتاج المقرارات الإلكترونية لجميع المواد لما لها من فائدة كبيرة.
  - ٢- استخدام مقرر سباحة ٣ المنتج في تدريس مقرر سباحة ٣ بشكل دائم.
  - ٣- إعداد دورات تدريبية وتعريفية لأعضاء هيئة التدريس عن مميزات وطريقة استخدام المقرارات الإلكترونية وتشجيعهم علي البدء بإنتاج مقراراتهم
  - ٤- عقد دورات تعريفية للطلاب عن طرق استخدام المقرارات الإلكترونية .
  - ٥- تشجيع اي طريقة تعليم جديدة يكون للمتعلم دور إيجابي فيها .

## المراجع

- ١- أحمد مازن عبد الهادي (٢٠٠٦): إستخدام الحاسوب في تعزيز التغذية الراجعة المتزامنة والنهائية في تعلم السباحة الحرة ، مجلة جامعة بابل ، ٢٩ .
- ٢- تامر جرار، سميرة عرابي (٢٠١٠) : أثر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات علي المخرجات التعليمية في سباحة الزحف علي الظهر لطلاب كلية التربية الرياضية في الجامعة الاردنية ، مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الانسانية) ، مجلد ٢٤ (٥)
- ٣- حسين صالح عبدالله (٢٠١٦): فاعلية مقرر إلكتروني مقترح على تعلم مهارة الارسال في كرة الطاولة لتلاميذ المرحلة المتوسطة بدولة الكويت، مجلة علوم الرياضة وتطبيقات التربية البدنية، عدد ٣، ص ١٦٧-١٨٨ .
- ٤- ريماء سعد الجرف (٢٠٠٩) : متطلبات تفعيل نظام مودل للمقررات الالكترونية في مدارسنا ، مقال، استرجع ٢٥ جماد ثاني ١٤٣٢ هـ من وحدة المعرفة.
- ٥- علي سلوم جواد (٢٠٠٤):الاختبارات والقياس والإحصاء في المجال الرياضي،(جامعة القادسية .
- ٦- عماد بديع خيرى ، عبداللطيف الصفى الجزار ،صفاء سيد محمود (٢٠١١). التعلم التعاونى الذكى بيئة التعلم الالكترونى واثره على مهارات تصميم وانتاج المواقف التعليمية لدى طلاب قسم تكنولوجيا التعليم بكليات التربية النوعية .تكنولوجيا التعليم، سلسلة دراسات وبحوث محكمة ، مجلد ٢١، عدد ٤ .
- ٧- محمد صبحي حسانين (١٩٨٧): التقويم والقياس في التربية البدنية، دار الفكر العربي .
- ٨- وليد سالم محمد الحفاوي (٢٠٠٦): مستحدثات تكنولوجيا التعليم في عصر المعلوماتية، ط ١ ، عمان دار الفكر.